### آخر تقرير لوزارة البيئة عن حقائق اليورانيوم المنضب

# تسييس القضية يعرقل جهود حلها

بغداد/ اسراء العزي

"الحديث على التلوث الاشعاعي في العراق فيه الكثير من المبالغة الا أنه لا يعدو سوى كونه زوبعة من الزوابع التي يثيرها بعض الناس بقصد او من دونه سنتحدث هنا عن اليورانيوم المنضب (المستنفذ) الذي استخدمت قذائفه في تدمير الآليات والدروع والتحصينات والمواقع ولا يعتبر سلاحا نوويا وان اعتدتهم لاطلاقات وقذائف يوفرها تجار السلاح لمن يريدها الذي يستخرج اليورانيوم من الطبيعة على شكل مركبات كيمياوية (اكاسيد وغيرها) من المناجم وكذلك من الصخور الفوسفاتية التي يتوفر مثلها في شمال وغرب العراق بكميات هائلة ولو تم الاطلاع على تلك المناطق لعثر على خلفيات اشعاعية عالية اذا ما قورنت بمناطق اخرى من مناطق العراق"

وكذلك ناتج عن وجود تراكيز من اليورانيوم الطبيعي في الصخور وتختلف تلك التراكيز من مصدر لاخر حيث يتم فصل اليورانيوم (النظير ٢٣٥) ذي الخصائص النووية والذي يوجد بوفرة طبيعية مقدارها ٠,٧٪ من اليورانيوم الكلي الذي تتألف منه النظائر (٢٣٤،٢٣٥،٢٣٨) باستخدام طرق معقدة وتدعي هذه العملية بعملية التخصيب، اما الباقي من اليورانيوم الاجمالي هو اليورانيوم النظير(٢٣٨) الذي يشكل ٩٩٪ من الكل حيث يعتبر ناتجاً عرضياً لا يمكن الاستفادة منه في الصناعة النووية.

ان موضوع استخدام اليورانيوم المنضب قد تم تسييسه في العراق مثلما حصل في يوغسلافيا السابقة(البوسنة والهرسك) واستمر الى يومنا هذا لذر الرماد في العيون وجعلها لا ترى الاسباب المهمة الاخرى التي ادت الى تدهور الحالة البيئية في العراق بشكل عام والجنوب بشكل خاص وبقي اليورانيوم المنضب المتهم الرئيسي والاوحد والمسبب الاكيد لظهور الحالات المرضية الخطرة واستمر تجاهل العوامل الاخرى الاكثر اهمية وتأثيرا حيث اكدت الدراسات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية لحماية البيئة في البوسنة والهرسك والجبل الاسود بانه لا علاقة مطلقا لليورانيوم المنضب بظهور حالات سرطانية او غيرها واوصت الاخيرة بجمع بقايا الاطلاقت والشظايا المصنوعة من سبائك اليورانيوم المنضب لكي لا تقع في ايدي الاطفال او تجار التحفيات مما يزيد من احتمالية التلوث او التعرض الاشعاعي الواطىء غير المستحب.

وقد قامت منظمة الطاقة الذرية ومركزية الوقاية من الاشعاع في العراق بأجراء مسوحات اشعاعية في مناطق العمليات الحربية وتم جمع الكثير من الاليات المدمرة بقذائف اليورانيوم وتم ابعادها عن السكان واغلب تلك الاليات المدمرة هي خارج المدن وبعيدة عن التجمعات السكانية اصلا. ولازال مثل هذا النشاط جاريا ليومنا هذا ولعل الاقتراب من الاليات والمواقع المدمرة باستخدام قذائف اليورانيوم قد يسبب تعرضنا اشعاعيا بسيطا او تلوثا ولكن مستوى تلك الجرع لا يبلغ مستوى الجرع المؤذية ولا هي الجرع المسببة للكوارث والاصابات المميتة، وان مقدار الجرع المؤثرة والتي تظهر عندها تأثيرات بايولوجية وتغيرات في كريات الدم البيض تبلغ اضعاف الملايين من المرات، ومن خبرة المتخصصين العراقيين الذين عملوا عشرات السنين في المؤسسات والمواقع النووية في الخارج والداخل الذين رفضوا المشاركة في تضليل اهلهم وذويهم من العراقيين باطلاق التصريحات والاشاعات المرعبة غير المسؤولية.. حيث نؤكد في هذا الصدد ان اليورانيوم المنضب ياتي في اخر قائمة الاسباب التي ادت الى تدهور البيئة العراقية وهبوط المستوى الصحي للانسان العراقي وهو ليس بالاهمية التي تستحق التهويل والضجة الاعلامية بالمقارنة مع الاسباب الحقيقية الاخرى.. ان تضليل الناس والاستمرار بدق طبول خطر اليورانيوم والاشعاع المميت المنبعث منه يعطي المبررات لمن لا يريد معرفة الحقيقة العلمية ولا يرغب في البحث العلمي الصادق.

كما قد تم الوقوف على حقيقة الامر في البصرة وفي المناطق التي تجري فيها عمليات استخراج النفط الخام ومحطات عزل الغاز حيث ان ما اثير من ضجة اعلامية حول تعرض العاملين الى مخاطر الاشعاع ليس له رصيد من الصحة مطلقا وان الحقيقية تتضح من القياسات الميدانية التي اجريت سابقا وتم تأكيدها من خبراء في القياسات الاشعاعية وهي مطابقة وباختصار فان الحقيقة هي .. يحتوي الوقود الاحفوري.. نفط، غاز، فحم حجري، وكذلك المياه المعدنية المتدفقة من باطن الارض على نظائر مشعة متعددة مثل اليورانيوم والثوريوم وكذلك نواتج انحلالهما كالراديوم ٢٢٦ وغيرها العديد من النظائر المشعة وتحتوي النفوط ايضا على تراكيز قليلة من المعادن ذلك لقدرة بعض مكونات النفط على اذابة بعض المكونات المدنية للصخور الملامسة في باطن الارض(كمذيب عضوي).

وتتشابه ابار ومناجم الاستخراج في جميع انحاء العالم بتلك الخصائص وان تلك الخصائص معروفة ومشخصة منذ زمن طويل الا انه في الاونة الاخيرة اعطيت بعض الاهتمام بسبب التوصيات الدولية لتقليل جرع التعرض الاشعاعي غير الضرورية مهما كانت مصادرها ومهما كانت مقاديرها، لقد سميت هذه الدراسات بالنورم( (norms اي المواد المشعة ذات المنشأ الطبيعي.

ويدخل ضمن هذا الباب عدد كبير من المواقع والنشاطات الاستخراجية والتصنيعية مثل مناجم استخراج اليورانيوم ومعمل السمنت وتصنيع الزيوت وفي جميع المراحل الصناعات النفطية ومثلما في العالم لدينا في العراق عمليات استخراج النفط حيث يتم في المراحل الاولى فصل الغاز عن النفط الخام في عازلات(وبمرور فترة طويلة) قد تتجاوز العدة سنوات تشغيلية تجري اعمال الصيانة ويتم استخراج الترسبات القيرية من قعر تلك العازلات لاستعادة حجم الاستيعاب الطبيعي لها والرجوع الى كفاءتها التصميمية. ان تلك الكميات من القير والرواسب هي ليست بالكميات الكبيرة في معظم الحالات ولا تتجاوز البضعة امتار مكعبة لكل عملية صيانة.. ومن الطبيعي جدا ان تتحول تلك الكتل القيرية الى عدد من النظائر المشعة طبيعيا واهمها الراديوم والذي يتحلل باعثا دقائق الفا واشعة نافذة حيث قيست الجرعة الاشعاعية الناتجة وعلى مقربة نحو (٢سم) مسافة التماس تقريبا من سطوح الكتل القيرية والترسبات حتى سجلت الاجهزة الجرعة القصوى وهي بحدود(٢٠ملي رم ساعة)(٢٠٠ مايكر سفرت/ ساعة) وقد تم الابتعاد مترا واحدا عن تلك الكتل القيرية وانخفضت الجرعة حسب قانون التربيع العكسي الى مقدار يقارب (٨مايكرورم/ ساعة) وهذه الجرعة تقارب الخلفية الاشعاعية الطبيعية التي قيست في البصرة عام ١٩٨٧ وما بعدها وهي (٧مايكرورم/ ساعة) في اقصاها.

واؤكد ان الحساب المبني على اساس البعد مسافة(١ متر) عن المصدر وهو المعتمد عالميا لتقدير جرعة التعرض الاشعاعي او الجرعة الاشعاعية الممتصة.. واكرر انه من الخطأ ان تقاس الجرعة الملامسة للمصدر فقط ويتم اعتمادها اذ ان اليدين لهما القدرة على تحمل الجرع الاشعاعية بمقدار (١٥) مرة بالمقارنة مع تعرض عموم الجسم للفترة الزمنية المقضية في العمل لها حسابها المؤثر والمهم في تقييم الجرعة السنوية وفي قناعتنا العلمية الكاملة ان التعرض لمخاطر الاشعاع في حقولنا النفطية هو مجرد مبالغات واشاعات ومزايدات لاتمت الى الواقع بصلة على الاطلاق.

اذ ان الجرعة الاشعاعية المقرة دوليا للسكان بمختلف اجناسهم واعمارهم هي١٠٠ ملي رم/سنة-١ ملي سيفرت/سنة) وقد تتجاوز هذا الرقم لتكون(٥٠٠ ملي رم/ سنة) ولعدة سنوات.

### حتى تردده شفاه العراقيين

# متى يصبح للعراق نشيد وطني من تأليف أبنائه؟

"ثلاثة رموز تعبر عن هوية الوطن ككيان مستقل معترف به ،هذه الرموز هي (العلم والشعاروالنشيد الوطني) ولصناعة هذه الرموز شروط يجب الاخذ بها ، بأن تكون هذه الصناعة داخل حدود الوطن و حكراً على ابنائه ، وتلزم الاعراف والمواثيق الدولية احترام رموز الدول الوطنية."

بغداد/ ميناس السهيل

والنشيد الوطني له صفه بارزة هي اللحن السهل الذي يمكن للصغير والكبيرتأديته لانه موجه لعموم الشعب،ويرمز الى وحدة الوطن ارضاً وشعباً،و هذه الامور لاتنطبق على الاناشيد التي اعتمدت رسمياً للدولة العراقية منذ تأسيسها وحتى الان، فكل الاناشيد تحمل تدخلاً من غير العراقيين، لحنياً وشعرياً، مما يفقد النشيد الوطني وطنيته،التي اوجد من اجلها،الا يستدعي الامر للتفكير والبحث؟ وما الاسباب التي حا لت دون ان يكون لبلاد صنعت اول الة موسيقية واكتشفت اول حرف نشيد وطني يصنعه ابناؤه؟

المدى التقت عددا من الموسيقيين والشعراء والاكاديميين والكتاب وطرحت امامهم هذا الموضوع فكان اول المتحدثين الشاعر حسن المرواني حيث قال: لم يحظ العراقيون بنشيد وطني يجمعهم، وبتعبير ادق علينا القول بان أي نشيد وطني اريد له ان يكون نشيداً وطنياً للعراق لم يحظ بأجماع العراقيين كلهم. فنراهم اذا ماكان مقتنعاً بنصر هؤلاء،يلقى استهانة واعتراضاً لدى اولئك،وذالك امر طبيعي ومتوقع في وطن امتاز عن سائر الاوطان بتنوعه السياسي والقومي والمذهبي، وهذا ماكان حرياً بانتباه وعناية من يقدمون على مشروع كهذا (شعراء وموسيقيين واصحاب قرار).

ويضيف على ذمة ذاكرتي عدد من الاعمال التي تستحق التقدير، وكان قد اريد لها ان تكون نشيداً للعراقيين من امثال (لاحت رؤوس الحراب) والنشيد المصري (الله اكبر) لن تقدم ان تجد امتعاضاً هنا وانتقاداً هناك ، حتى جاء المشروع البعثي بأيعاز من صدام حسين، وحتى الحرب العراقية الايرانية التي طحنت مئات الألوف من ارواح العراقيين، ووقع الاختيار على نص الشاعر والسياسي شفيق الكمالي (وطن مد على الافق جناحا) الذي كتبه في ظرف كان يسعى فيه جاهداً للحفاظ برأسه على كتفيه من خلال النص ذاته ونصوص القصائد التوسلية، التي سبقته واعقبته فظهر النشيد الذي لم يكتب له الاحترام ولا البقاء مثلما لم يكتب البقاء لرأس كاتبه الذي فقده على يد (القائد) واضاف المرواني اليوم نسمع ونرى المجال مفتوحاً لنشيد موطني الذي كتبه الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان وبتوزيع موسيقي للبناني فليفل اخوان وترويج مثابر مرموق لألهام المدفعي، ولكن هذا النشيد لم يرضَ ان تكون حصته من الغمز والاعتراضات بأقل مما سبقه واضاف ان الفضاء العراقي يتطلع الى نشيد وطني يرضى وجدان وذائقة ابن الموصل والرمادي مثلما يرضي وجدان وذائقة ابن البصرة وكربلاء والناصرية والكوت وديالى حينما يلتقون جميعهم في هويتهم الادارية السياسية التاريخية بغداد.

يقول القاص شوقي كريم: ما تطرحه المدى هو حقيقة واضحة، وكما يقال مطربة الحي لاتطرب فنحن لانطرب، برغم وجود الغناء العراقي منذ الازل، فانا اعتقد ان اول انسان على الكرة الارضية ولد في بلاد سومر كان يغني بدلا من ان يبكي، الحقيقة ان سلطات الانظمة البائدة كانت لاتهتم بالمثقف العراقي، فعند تاسيس الدولة العراقية في بداية القرن العشرين كان هناك الرصافي والجواهري والزهاوي، ولكنها لم تعتمد أي شاعر منهم لكتابة النشيد الوطني، وحتى ان تكلف كبار الموسيقيين امثال الاستاذ الكبير سعيد شابو، وحين جاءت الجمهورية اغفلت دور الشعراء الكبار وجعلت لشعراء من غير العراقيين كتابة النشيد الوطني، وكما قال محمود درويش انك اذا اردت ان تكون شاعراً فعليك ان تذهب الى العراق فلماذا لاتؤمن الدولة بهذه المقوله،ان العراق مهبط الشعر ليس في العرب بل بالعالم اجمع فملحمة كلكامش دليل اخر على شاعرية العراقي ويضيف ان السياسي هو صاحب عقلية نظرية تؤمن بان ١+١=٢، لايريد ان يصدق بقوة الشاعر العراقي وبقوة الجمال العراقي، هي دعوه ان يلتفت الساسة الى الشعراء لان في هذا الزمن لا يستطيع الشاعر دق الابواب من اجل كتابت للنشيد الوطني، وعلى الساسة ان ينتبهوا بان هناك شعراء كباراً ليس بمقدورهم كتابة نشيد واحد، بل كتابة اناشيد تملأ العراق، تؤمن بالديمقراطية والحياة والسلام والمحبة، وعملية المصالحة التي تقام اليوم والتي تأخذ من العشيرة ولاتأخذ من الثقافة، لهي مهمة صعبة لان المثقف هو الوحيد القادر على تحقيق السلام والاخاء في وطن جميل يؤمن بالمحبة.

قاسم السومري مخرج مسرحي قال:اذا رجعنا الى اسباب نشأة الدوله العراقيه،بمرموزاتها العربية على اعتبار ملك العراق عربياً واغلب الهياكل التي اتى بها عربية، وعلى راسها ساطع الحصري الذي صاغ العراق العربي، فعلى اساس ذلك صار توجه الدوله توجها عربيا اكثر مما هو وطني، وان كان وطنيا لكنه ممزوج بالعربيه ويضيف السؤال الذي يفرض نفسه الان، اين عراقيتنا؟ يمكن ان نجيب على هذا السؤال بصياغة رموزنا لوطنية، من ضمنها العلم والنشيد الوطني، واتمنى ان نصل الى اختيار نشيد وطني معبر عن الروح الوطنية للعراق الجديد.

اما الكاتب والمحلل السياسي سلمان النقاش فقال انا اميل الى الابقاء على النشيد المعمول به حالياً (موطني)، بسبب وجود حالة من الصراع بين مختلف التقديرات منها الدينية والسياسية والفكرية وشهدنا في الفترة الاخيرة عملية تباين للرؤى والافكار في عملية تنظيم المجتمع العراقي، وموضوع النشيد الوطني بصراحة موضوع حساس يمس روحية المواطن، والنشيد لا ضير به حتى وان كان ليس عراقياً، والمهم انه ناتج انساني مؤثر.

ولم تختلف الشاعرة سمر حبيب الجابري حين قالت: لاباس ان يكون النشيد الوطني العراقي لشاعر وملحن عربي، ولكن المهم توفر الصفات والسمات التي يريدها العراقيون في ان يجمعهم علم واحد ونشيد واحد،وتضيف ان الاناشيد التي وضعت سابقا كانت لحساب جهات معينة، واعتقد ان مسالة اختيار نشيد وطني ستاخذ منحىً اخر هو الديمقراطية، لان العراق الجديد سوف يختار بغض النظر عن المصدر ان كان عراقيا او عربيا وهذا ما نسعى اليه ثقافة موسعة، وعلينا ان نأخذ بنظر الاعتبار في اختيارنا لنشيد وطني الانحياز الى الجمال وقيمه

بينما قال الاستاذ في كلية الاعلام الدكتور وسام فاضل: النشيد الوطني رمز من رموز الوطنية، وبالتالي فان عملية صناعة او صياغة نشيد جديد يحتاج لى رؤية وهوية وعقلية عراقية شعراً ولحنا وحتى على مستوى التفاصيل الفنية الاخرى فيما يتعلق بالتوزيع الموسيقي، لانها تمثل حالة سيادية، والاناشيد السابقة لم تكن تحمل هوية عراقية، وهذا يمثل خللاً علينا تجاوزه والعمل على صياغة نشيد وطني جديد يمثل عراق التاريخ والحضارة والثقافة ويضيف فاضل نحن لسنا بحاجة لمن يصنع لنا نشيداً الان العراق بلد الشعر والشعراء والموسيقى والموسيقيين، بابداع شعرائنا وبجمال موسيقانا سنصنع نشيداً عراقياً من العراق والى العراق.

يقول الناقد الموسيقي عادل الهاشمي: اولا - الاثر الوحيد الذي يمكن ان نتذكرة باعتبار جانبه الاجرائي وهو بناء النشيد الوطني ثانياً- الجهة التي تشرف على النشيد ذهنيا وفكريا وماديا على اعتباران التقنية في النشيد ظاهرة اساسية وطبيعية تلازم وجود هذا العمل.

# الحاسوب يقتحم عالم الخطاطين في النجف

النجف/ عامر العكايشي

كبيرة هي اللافتات الضوئية التي بات اليوم وجودها من الاولويات لدى اصحاب المحال والمعامل والمصانع وخاصة الضوئية منها التي تعتبر عنوانا و يتم تصميمها (بالكمبيوتر) ومن ثم سحبها على قطعة من ورق بلاستيكي كبير يطبع عليها بـ(الفلكس ) تصمم حسب الطلب مع امكانية اضافة الصور الشخصية او صور السلع او البضائع التي ينتجها او يبيعها المحل . وبكل تأكيد ان هذه المهنة الجديدة التي اوجدت لنفسها اليوم مكانا بين المهن و فتحت لمتهنيها ابوابا للرزق وزحفت بخفة ورشاقة كالسحاب على محال الخط والرسم التي سرعان ما توارت خلف ضلها خجلة من قلة مرتاديها الذين توجهوا لتصميم اللافتات والقطع والمخطوطات على الحاسوب الذي غزا كل المجالات سعيا للتواصل مع الحداثة والعصرنة مما ينذر باندثار تراثنا الذي نعتز به من (فن الخط ) باليد باختلاف انواعه الكوفي والديواني والرقعة وغيرها .

(المدى ) رصدت قلة محال الخط والرسم والتقت عددا من الخطاطين والمعنين بالخط والرسم وتصميم الاعلانات الضوئية وكان اول المتحدثين (مكي الخطاط ) وهو خطاط قديم ومعروف في منطقة شارع المدينة حيث كان متفائلا جدا فقال : ان الرزق اولا واخيرا على الله واغلب الخطاطين هم اول من استخدموا الحاسوب بصنع لوحات ولافتات المحال التجارية. والحاسوب ايضا يقيد مستخدميه باختيار نوعية الخط (ضاحكا ) لامناص من استخدام القواعد في الخط في أي من المكننة ويد الانسان واللوحات الضوئية لايحبذ استخدامها في اماكن عدة ( التعازي .الاعلانات الوقتية .العروض السريعة المقدمة لفترة محدودة) فيفضل حينذاك استخدام اللافتات المخطوطة لكونها ارخص ثمنا واسرع تحضيرا. اضف الى ذلك تجميل وتزيين الجداريات في المدارس والمؤسسات الحكومية والاعلامية . وبأختصار ان الخط والرسم هواية لايمكن لها ان تندثر لان عشاقها يحيونها دائما وابدا كما ان الله سبحانه وتعالى يرعى بلطفه خط القرآن والا ما نقول بالمواهب التي تكتشف يوميا وهم ما زالوا أطفالا لا يفقهون شيئا أكاديميا عن انواع الخط فيبدعون في نوع منها لايعرفون حتى اسمه . وانا اليوم اعمل على بعض النشرات المدرسية واللافتات الحسينية لكوني لااجيد استخدام الحاسوب .

وللذين يفضلون الاعلان الضوئي المسحوب (الفلكس ) رأيهم حيث قال (ابو اسراء ) تاجر جملة في سوق جملة النجف للمواد الغذائية "لا لا القضية ليست تفضيل من عدمه انا اعشق الخط وأنا أجيد الخط الكوفي من صغري واعشقه واذا تلاحظ ان اعلان محالنا بالخط الكوفي ولكن بما اننا في السوق في منافسة مستمرة يجب علينا دوماً اللجوء الى اساليب متعددة للوصول الى الزبائن ومعروف ان من ابرز سمات التميز هي لوحة الاعلان التي اصبحت اليوم ضوئية وتسحب بطريقة معينة تعجب الزبائن . وبالتالي هي ليست ابتعادا متعمدا عن الخط اليدوي او ما الى غير ذلك . وعن تكلفة الاعلان الضوئي اشار تاجر الجملة الى ان الاعلان كلفه ١٥٥٠الف دينار وذكر ان هناك حسابات معقدة لاحتساب سعر المتر الواحد فيما اذا كان بوجهين او وجه واحد واذا كان بمثبتات ارضية او من دونها الخ من تلك الميزات اما عن تكلفة لوحة المحل المخطوطة القديمة المنزوية التي موقعة باسم خطاط نجفي مشهور تحول لاستخدام الفلكس اخيرا قال انها كلفته (فقط١٠دنانير ) قبل عشرين سنة .

ابو نزار المعروف بخطه الجميل الراقي وقبل هذا الأستاذ لمادة التربية الفنية يقول " في كل مجال اليوم تجد التغيرات والتطورات في معارض السيارات ومحال الملابس في كل شيء هناك التغير ومحال الخط ايضا وصل اليها التطور ويجب على الانسان ان يواكب الزمن والتطور الذي حصل في عالم الخط هو (الفلكس ) او الاعلان الضوئي الذي يصمم على الحاسوب ويسحب بطريقة معينة وانا ارى لان الكثير من الخطاطين قد توجهوا للعمل على تلك التقنية الحديثة ".

وعن الصعوبات التي تواجه العمل الجديد يقول " لامعوقات بمهننا ولكن تستطيع ان تقول انها عدم اكتمال المشروع في اغلب محالنا او جميعها هنا في النجف واعني ان كل محال الخط تتفق على التصاميم مع الزبون حسب الطلب وترسل تلك التصاميم الى بغداد لتنفيذها ثم تعود الينا كورقة بلاستيكية مطوية نعود مرة اخرى لننفذ العمل حسب طلب الزبون من حيث الشكل الهندسي او ما الى غير ذلك.

سامر مهندس الكومبيوتر الذي لاعلاقة له بالخط وصاحب محل للاعلان الضوئي يقول " ان التقنية موجودة منذ زمن ولكنها في وقت من الاوقات كانت مكلفة وانا حين كنت طالبا في الجامعة التكنلوجية في بغداد كنت اعمل في احدى محال الاعلان الضوئي بعد الدوام وكانت حينها مكلفة جدا لا تستطيع كل المحال الاقدام على وضع لوحة اعلان تصل قيمتها الى ١٦٠٠و ٧٠٠ الف دينار ولكن مع ارتفاع المستوى المعيشي للمواطن العراقي وتدني سعر الدولار اصبح اليوم بمقدور صاحب أي محل وان كان صغيرا ان يضع اعلانا ضوئيا ".

وعن مدى تاثير المهنة الجديدة على محال الخط اكد سامر ان " ليس هناك أي ضرر على الخط العربي كخط اما محال الخطاطين فنعم (تقضي عليها تماما ) ولكنني رايت شيئا جميلا في احد محال الخط الاب خطاط قديم وهو على مهنته والابن صديقي رائد يعمل على الحاسوب لتصميم الاعلانات الضوئية ".

وهناك من طالب برعاية المواهب الصغيرة وتشجيعها من خلال ايلاء دروس التربية الفنية في المدارس اهتماماً اكثر فيذ كر ابو مهند انه حينما كان في المدرسة الابتدائية لم يكن خطه افضل من خط احد اولاده اليوم الذي هو في الصف الرابع الابتدائي ولكن الرعاية والتشجيع التي حصل عليهما من معلم الفنية حسب مايقول صقلت موهبته التي كانت خير عون له في اشد الظروف قساوة فيذكر اينما حللت يرحب بي ففي الجيش امضيت خدمتي خطاطاً للوحدة وفي دائرتي التي كنت اعمل فيها ساعي البريد فرغني المدير العام للخط فقط وبعد انتهاء الدوام اتوجه الى محلي الذي اعانني كثيرا خصوصا ايام شحة العمل والمواد الغذائية ابان حكم الطاغية فدائما كان الخط من اعول عليه في الشدائد ".